

سليم بن قيس

[174] فيسمون فيها (الجهنميّين) منهم أصحاب الأقرار، وليست الموازين والحساب إلا عليهم، لأن أولياء الله العارفين ورسوله والحجة في أرضه وشهادته على خلقه المقرين لهم المطيعين لهم يدخلون الجنة بغير حساب، والمعاندين لهم المنذرين المكابرين المناصبين أعداء الله يدخلون النار بغير حساب. وأما ما بين هذين، فهم جل الناس وهم أصحاب الموازين والحساب والشفاعة. دعاء أمير المؤمنين عليه السلام لسليم بالولاية قال (1): قلت: فرجت عني وأوضحت لي وشفيت صدري، فادع الله أن يجعلني لك ولياً في الدنيا والآخرة. قال: اللهم اجعله منهم. قال: ثم أقبل علي فقال: ألا أعلمك شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، علمه سلمان وأبو ذر والمقداد؟ قلت: بلى، يا أمير المؤمنين. قال: قل كلما أصبحت وأمست: (اللهم ابعثني على الإيمان بك والتصديق بمحمد رسولك والولاية لعلي بن أبي طالب والايتمام بالأئمة من آل محمد، فإنني قد رضيت بذلك يا رب)، عشر مرات. قلت: يا أمير المؤمنين، قد حدثني بذلك سلمان وأبو ذر والمقداد، فلم أدع ذلك منذ سمعته منهم. قال: لا تدعه ما بقيت. (1) _____ . القائل هو سليم.
